

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[543] الآيات فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ

فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَزُفَّاصِلُ الْإِنِّيتِ لِقَاكُمْ يَعْلَمُونَ 11 وَإِنْ
زَكَتُمْ أَيْمَنَهُمْ مَنْ بَعْدَ عَهْدِهِمْ وَطَاعْتُهُمْ فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا
أَتَمَّةَ الْكُفَرِ إِنْ زَكَّاهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّاهُمْ يَنْتَهُونَ 12 أَلَا
تُقَتِّلُونَ قَوْمًا زَكَتُمْ أَيْمَنَهُمْ وَهَمَّوْا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ
بَدَّءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَالِقُ الْحَقِّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ 13 قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ
وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ 14 وَيُذْهِبْ غَيْظَ
قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ الْإِنِّ عِلَى مَنْ يَشَاءُ وَالْإِنِّ عِلِيمٌ حَكِيمٌ 15 التفسير لم
تخشون مقاتلة العدو؟! إنَّ أحدَ أساليب الفصاحة والبلاغة أن يكرر المتحدث المطلب
المهم بتعابير مختلفة للتأكيد على أهمية، وليكون له أثر في النفوس. ولما كانت مسألة
تطهير